

## الباب الثاني

### النظريات

يدور البحوث في هذا الباب حول الأسس النظرية التي تشتمل على مفهوم

الطريقة التكرار و الحفظ (*Mimicry-Memorization*) و مفهوم من تعليم المفردات.

#### ١. مفهوم من الطريقة التكرار و الحفظ

##### أ. الطريقة التعليم

كانت كلمة "الطريقة" مشتقة من لغة لاتينية "Meta" بمعنى جَاوَزَ -

يُجَاوِزُ و "Hodos" بمعنى طريق (*cara/jalan*).<sup>١</sup> في الاستعمال العام، الطريقة هي

كيفية إجراء أنشطة أو عمل باستخدام الحقائق والمفهوم بشكل منهجيًا.<sup>٢</sup>

تعريف الطريقة عند آراء العلماء كثيرة و متنوعة، منها كما رأي وينا

سانجايا، الطريقة هي وسيلة مستخدمة لتنفيذ الخطة التي أعدت في الأنشطة

الظاهرة، لتحقيق الأهداف الدراسية المنشودة الكاملة.<sup>٣</sup> عند هنري أن الطريقة

هي خطة شاملة لتقديم مواد اللغة وهي أنيق ومنظم، أن هناك عدم وجود أجزاء

التي هي متناقضة و كل ذلك بالاستناد إلى المدخل المحدد.<sup>٤</sup>

---

<sup>1</sup>Naifah, *Teratai Metode Pembelajaran Bahasa Arab Efektif Aplikatif*, (Semarang: Fakultas Tarbiyah IAIN Walisongo Semarang, 2012), hlm. 37

<sup>2</sup>Ulin Nuha, *Metodologi Super*, h.159

<sup>3</sup>Wina Sanjaya, *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan*, (Jakarta: Kencana Prenada Media Group, 2001), h. 140

<sup>4</sup>Tukiran Taniredja, *Strategi Pengajaran dan pembelajaran Bahasa* (Bandung: Angkasa,1993),h.3

وكانت كلمة "التعليم" (Pembelajaran) مشتقة من "علم" (ajar)

بمعنى الهدى الذي يعطى إلى الشخص كي يعلمه أو يطيعه. و زيدت ب "pe"

في أولها ثم "an" في آخرها فصار "Pembelajaran" التي بمعنى عملية، فعل،

طريقة التعليم كي يتعلم الطلاب<sup>٥</sup>. فاصطلاح التعليم اصطلاح جديد يُستخدم

لإشارة على أفعال المدرس و الطلاب.<sup>٦</sup>

يمكن أن يقال من البيانات القصيرة السابقة إن الطريقة التعليم هي

وسيلة مستخدمة لتنفيذ الخطة التي أعدت المدرس في الأنشطة التعليم بالاستناد

إلى المدخل المحدد ، لتحقيق الأهداف الدراسية المنشودة.

نجاح أو فشل المعلم في عملية التعليم يؤسس بكفاءته في اختيار

واستخدام طرق التدريس. وجدنا من المعلم بمعرفة واسعة من المواد ولكن لم

تنجح في تدريسه. من العوامل هذه الأسباب هي عدم كفاءته من طرق

التعليم. هنا ينظر إلى أهمية طريقة التعليم للمعلم. ولذلك، كفاءات من طرق

التعليم هو شرط أساسي في تحديد نجاح المعلم.<sup>٧</sup>

فإن الطريقة في سلسلة من نظام التعليم يحمل دورا هاما جدا. التنفيذ

الناجح لاستراتيجية التعلم تعتمد بشكل كبير على كيفية استخدام المعلمين

<sup>5</sup> Hamzah B. Uno dan Nurdin Mohamad, *Belajar Dengan Pendekatan AILKEM*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2011), h. 142

<sup>6</sup> *Ibid.*, h.212

<sup>7</sup> Ahmad Munjih Nasih, *Metode dan Teknik Pembelajaran Pendidikan Islam*, (Bandung: PT Refika Aditama, 2009), h.31

طريقة التدريس، كما يمكن تنفيذ استراتيجيات التعلم فقط من خلال استخدام أساليب التعلم.<sup>٨</sup>

وغالبا ما تقيم برنامج تعليم اللغة الأجنبية من حيث الأساليب المستخدمة لأن أسلوب كان واحد هو الذي يحدد مضمون وكيفية تدريس اللغة. هذا طريقة التدريس هو الطريق والعمل الذي يقوم به المعلم عمدا ومباني واعية للطلاب لتذكر وحفظ الكلمات، ويمكن استخدامها في الحياة الحقيقية.

#### ب. طريقة التعليم اللغة العربية

قبل أن يبحث المفهوم عن الطريقة التعليم اللغة، ينبغي هنا أولا البيان عن ثلاثة المصطلحات التي ترتبط بتعليم اللغة، يعني المدخل (*Approach*) و الطريقة (*Method*) و الأسلوب (*Technique*). أما المدخل هو مجموعة من الافتراضات حول طبيعة اللغة و طبيعة تعليم اللغة والتعلمها وهو فلسفي. و أما الطريقة هي الخطة العامة لعرض المادة اللغوية بصورة منتظمة، لا تتناقض أجزائها و تبني على مدخل معين و صفتها إجرائي. في حين، الأسلوب هو ما يحدث في الفصل الدراسي (في الواقع) وهو تطبيق من الطريقة، لذلك، صفتها تطبيقي.<sup>٩</sup>

<sup>٨</sup> Sanjaya, *Strategi Pembelajaran*, h. 140

<sup>٩</sup> Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2010), cet.3, h.19

إختصار القول، الطريقة التعليم اللغة العربية هي الخطة العامة التي أجريت  
 المدرس لعرض المادة اللغة العربية بصورة منتظمة، لا تتناقض أجزائها و تنبني على  
 مدخل معين. عند أنصر في كتابه، تنقسم طريقة التعليم اللغة العربية الى نوعين:  
 أولاً، الطريقة التقليدية، و ثانيا الطريقة الحديثة.<sup>10</sup>

الطرق التقليدية في تعليم اللغة العربية هي طريقة التعليم اللغة العربية التي  
 تركز على "اللغة كعلم الثقافى" لذلك تعلم اللغة العربية وسيلة لمعرفة متعمقة حول  
 تعقيدات العلوم اللغة العربية، سواء من حيث النحوية (قواعد النحو) ومورفولوجيا  
 (قواعد الصرف) أو الأدب.

في حين، أن طريقة التعليم اللغة العربية الحديثة هي طريقة التعليم التي هي  
 لغة الموجهة نحو هدف معين كأداة. وهذا يعني أن ينظر إلى اللغة العربية كألة  
 الإتصال في الحياة الحديثة. ذلك أن جوهر تعلم اللغة العربية هو القدرة على  
 استخدام اللغة بفعالية و قادرة على فهم الكلمات أو العبارة باللغة العربية.  
 الطرق التي تستخدم عادة في التعليم هو الطريقة المباشرة.

---

<sup>10</sup> Ahmad Muhtadi Anshor, *Pengajaran Bahasa Arab Media dan Metode-Metodenya*, (Yogyakarta: TERAS, 2009), h.53-55

طرق التعليم اللغة الأجنبية كثيرة و متعددة، عادة، أنواع الطريقة تعليم العربية منها: الطريقة القواعد و الترجمة ، والطريقة المباشرة ، والطريقة السمعية الشفوية، والطريقة القراءة، والطريقة الإنتقائية.<sup>١١</sup>

#### ١- الطريقة القواعد و الترجمة (*Grammar translation method*)

هذه الطريقة هي مزيج من الطريقة القواعد مع الطريقة الترجمة. هذه الطريقة تمكن أن تكون مثالية عمليا من طريقة واحد ويتم تعيين القواعد أو الترجمة. بسبب ضعف واحد أو كل من هذه الأساليب (ويتم تعيين القواعد و الترجمة) نفس الغطاء ويكمل بعضها البعض (حتى كلا منهم القيام بها معا في انسجام) يتم تعيين الوسائل المادية النحوية تدريس أولا ومن ثم درس تفسير، تنفيذها في الخط.<sup>١٢</sup>

#### ٢- الطريقة المباشرة (*Direct method*)

تقدم هذه الطريقة المادة الدراسية باستخدام اللغة العربية كلغة التمهيدية في عملية التعليم، وتبتعد اللغة الأم على حد الأقصى. إذا كان الكلمة الصعوبة لفهم الطلاب، فيشرح المعلم باستخدام المستخدم المتواحد، ويعطي الإشارة و يبينها و يوضحها و يعطي المرادف أو ضدها.<sup>١٣</sup>

<sup>11</sup> Hermawan, *Metodologi Pembelajaran*, h.169

<sup>12</sup> Izzan, *Metodologi Pembelajaran...*,h.100

<sup>13</sup> Mustofa, *Strategi Pembelajaran...*,h.21-22

هذه الطريقة مناسبة ليستخدم في تعليم اللغة الأجنبية، لأن بواسطة هذه الطريقة يستطيع الطلاب أن يمارس قدرة اللغوية دون استخدام اللغة الأم (اللغة بيئته). هذه الطريقة تجتنب أن تستخدم الترجمة، ولا مكان للغة الأم ولا تستخدم الأحكام النحوية.<sup>١٤</sup>

### ٣- الطريقة السمعية الشفوية (Audiolingual method)

هذه الطريقة هي طريقة لتعليم اللغة العربية التي تتم من خلال الاستماع إلى نطق صحيح. حتى تعلم باستخدام هذه الطريقة يستمع الطلاب إلى كلمة اللغة العربية سواء عن طريق الشريط أو صوت المعلم و ثم لم تشبها مع ترديد مرارا و تكرارا حتى أن سيد و تنطق بطلاقة.<sup>١٥</sup>

### ٤- الطريقة القراءة (Reading method)

بينت الطريقة تعلم القراءة على تحليل طبيعة هذه المهارة، ومحاولة علاج أسباب التخلف في ممارستها، وتوجيه القارئ إلى أفضل الوسائل لمزاوتها في سرعة ويسر وسهولة مه فهم كامل لللغني الذي يهدف إليه الكاتب.

وتتخلص الطريقة في قيام المدرس بقراءة المفردات الجديدة، ثم قراءة النصوص وتدريب الدراسين عليه قراءة الصامتة، وفهم المضمون ثم الإجابة

<sup>١٤</sup> الحولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (الرياض: المملكة العربية السعودية، ١٩٨٢)، ص. ٢٢.

<sup>١٥</sup> Suja'i, Inovasi Pembelajaran..., h.38

على الأسئلة بصوت عالٍ للتأكيد من الفهم، ثم عرض القاعدة بشكل

موجز، وعمل بعض التدريبات عليها.<sup>١٦</sup>

#### ٥- الطريقة الإنتقائية (*Electic method*)

الطريقة الإنتقائية هي وسيلة لتقدم دروس مادة اللغة الأجنبية في الفصل

الدراسي من خلال مزيج من الطريقة المختلفة.<sup>١٧</sup> تعريف هذه الطريقة

كطريقة فعال.<sup>١٨</sup> تأتي الطريقة الإنتقائية ردًا على الطرق الثلاث السابقة أي

الطريقة القواعد و الترجمة و الطريقة المباشرة و الطريقة السمعية الشفوية.

إذا كانت طرق التعليم اللغة الأجنبية كثيرة متعددة وليس منها ما هي

مثلي ومناسبة لكل المواقف التعليمية، فمعنى ذلك أنه ينبغي على معلم العربية

كلغة ثانية للناطقين غيرها ألا يتقيد بطريقة معينة دون غيرها، وإنما ينتقي منها

ما يناسب المواقف التعليمي الذي يجد نفسه فيه. هناك عدة أسس يمكن أن يلجأ

اليها المعلم ليختار الطريقة التعليم المناسبة، منها:<sup>١٩</sup>

أ) **المجتمع الذي يدرس فيه اللغة:** تعليم اللغة الثانية في مجتمع اللغة ينبغي

أن تختلف عن طريقة تعليمها في مجتمع تحدث لغة واحدة.

<sup>١٦</sup> رحاد إبراهيم، الاتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغات الحية الأخرى لغير الناطقين بها، (القاهرة: دار

الفكر العربي، ١٩٨٧)، ص. ٢٣٥

<sup>١٧</sup> Anshor, *Pengajaran Bahasa*...., h.78

<sup>١٨</sup> Hermawan, *Metodologi Pembelajaran*....,h.189-190

<sup>١٩</sup> رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى الجزء الأول المناهج و طرق التدريس، (مكة:

جامعة أم القرى، ١٩٨٦) ص: ٢١٥

ب) **أهداف التدريس العربية:** إن وعى المعلم بأهداف تدريس العربية كلغة ثانية أمر أساسي لنجاحه في التدريس و شرط واجب لاختيار الطريقة. والطريقة أيضا ينبغي أن تختلف من مجتمع لآخر حسب أهداف كل مجتمع من تعليم العربية لأبنائه.

ج) **مستوى الدارسين:** يفرض اختلاف مستويات الدارسين في اللغة اختلافا في طريقة التدريس. إن الطريقة التي تستخدم مع دارسين في المستوى الأول ينبغي أن تختلف عن الطريقة التي تستخدم مع دارسين المستويات المتوسطة والمتقدمة.

د) **خصائص الدارسين :** للدارسين خصائص مختلفة سواء من حيث السن أو الجنس أو الدوافع والاتجاهات أو الوظائف والحرف أو غير ذلك من مظاهر الاختلاف بين الدارسين.

هـ) **اللغة القومية للدارسين:** ينبغي أن تتكيف طريقة التدريس مع الظروف اللغوية للدارسين، إن تدريس العربية لمتحدثي اللغات السامية ينبغي أن يختلف في شيء ما عن تدريسها لمتحدثي اللغات الهند و أوربية أو الصينية أو غيرها. إن على المعلم أن يستفيد من مدى قرب اللغتين في تدريسه للغة المستهدفة.

و) **مصادر التعلم:** ينبغي أن تختلف طريقة التدريس العربية كلغة ثانية في ظروف تتوفر فيها إمكانات الدراسة و مصادر التعلم عن تدريسها في ظروف لا تتوفر فيها هذه الإمكانيات. في المجتمع الأول يستطيع المعلم استثمار ذلك في تدريس الثقافة العربية بأسلوب عملي وطريقة حية تربط بين ما يقوله في الفصل و بين ما يراه الأجنبي خارجه.

ز) **نوع اللغة:** إن للغة العربية مستويات مختلفة، منها لغة التراث و منها العاميات المختلفة، ومنها الفصحى المعاصرة ومنها اللغات التخصصية التي تختلف باختلاف ميادين الحياة والدراسة، طب، هندسة، صيدلية، وغير ذلك. واختلاف اللغة التي يدرسها المعلم بفرض اختيار الطريقة المناسبة أو تعديل ما يتاح له منها.

### ج. طريقة التكرار و الحفظ

تتكون الطريقة التكرار و الحفظ (*Mimicry-Memorization*) من كلمتين، هما "Mimicry" بمعنى تحاكي أو التكرار و "Memorization" بمعنى الحفظ أو عملية التذكير شيء باستخدام قوة الذاكرة. غالباً، هذا الطريقة سمي بالمنخبين- طريقة التدريب (*informant-drill method*). يسمى كذلك بسبب التدريبات التي

يقوم بها شخص آخر من المعلم، وكذلك من قبل المخبرين اللغة الأم (المخبر

الأصلي).<sup>٢٠</sup>

وفقا لهذه الطريقة، والأنشطة التعلم مثل المظاهرات والتدريب و قواعد اللغة وبناء الجملة، وتقنيات النطق، واستخدام المفردات التي يحاكي أي يكرر المتحدثين (المعلمين) أو الناطقين بها. عندما تنفيذ التدريب، المخبرين الأصلي أي الناطقين بها يعمل كمعلم. ينطق بعض الجمل حتى يتم حفظها. يتم تدريس قواعد اللغة بشكل غير مباشر من خلال الجمل النماذج.<sup>٢١</sup> أما الغرض الرئيسي من هذه الطريقة هي استخدام اللغة الهدف بالتواصل.

الغرض من هذه الطريقة هو أنّ الطلاب قادرون على هدف استخدام اللغة ولتحقيق هذا الهدف الطلاب يتعلمون مرارا و تكرارا، حتى يتمكنوا من تعلم استخدام لغة تلقائيا. لأنه في الأساس التعلم هو عملية تشكيل هذه العادة. و هناك سلوك تصبح عادة إذا تكررت عدة مرات. فلذلك ينبغي الطلاب أن يتموا تعليم اللغة باستخدام التكرار. بتكرار شيء يمكن أن تشكيل عادة ويمكن أن تزيد النجاح في حفظ المواد الدراسية.

<sup>20</sup> Malibary, *Pedoman Pengajaran*, h.101

<sup>21</sup> Anshor, *Pegajaran Bahasa*, h.75-76

## د. خصائص الطريقة التكرار و الحفظ

أما خصائص الطريقة التكرار و الحفظ منها:<sup>٢٢</sup>

(١) أنشطة التعليم بمظاهرة، تدريب القواعد و تركيب الجملة، الكلام أو النطق

التدريب (*Pronunciation drill*)، ممارسة في استخدام المفردات بطريقة شبيه

المدرس أو الناطقين بها (*Native speaker*).

(٢) حين التدريب، الناطقين بها (*Native speaker*) أو المخبر الأصلي

(*Native informant*) بمثابة عالم التدريب (*Drill master*) يعني بطريقة نطق

بعض الجمل ويحاكي الطلاب مرارا (بالتكرار) حتى يحفظونه.

(٣) تعليم القواعد بطريق غير مباشرة من خلال جمل المختار كالمثال.

(٤) في مستوى المتقدم (*Advance*)، أنشطة القيام به عن طريق المناقشة أو

مسرحية.

(٥) طريقة متنوعة لأن يستخدم تسجيل الحوار أو تدريب التي تسمى الطريقة

السمعية الشفوية (*Audiolingual method*) أو سميت أيضا بـ "*Aural-oral*

*method*".

## هـ. مزايا و نقصان من طريقة التكرار و الحفظ

أما مزايا هذه الطريقة، منها كما تلي:

<sup>22</sup> Nuha, *Metode Super*, h.216

- (١) الطلاب يستطيعون نطق المفردات بصحيح
- (٢) الطلاب يستطيعون حفظ المفردات بصحيح
- (٣) الطلاب أنشط، لأنهم ينطقون المفردات معا
- (٤) الطلاب قادرون على الكلام باللغة العربية وفقا لمواد درسههم
- (٥) تدريب الطلاب ذاكرتها، و هم قادرون على تمييز صوت الألفاظ و

### الكلمات بصحيح

وأما نقصان هذه الطريقة منها كما تلي:

- (١) الطلاب أكثر تركيزا على الكلام دون معرفة كتابته
- (٢) إتقان ما سمعوا من قبل المعلم وحده
- (٣) يفهم التلاميذ المفردات بمعنى واحد
- (٤) الطلاب يمكنون تفعيلها إذا طلبوا من قبل المعلم
- (٥) لا تنمو الطلاب لأنهم يميلون خشية إذا خطئوا بكلامهم<sup>٢٣</sup>

---

<sup>23</sup> Moh. Fakhri Zainul Haq, *Efektifitas Penggunaan Metode Mim-Mem (Mimicry memorization) untuk meningkatkan kemahiran berbicara*, Skripsi, (Bandung: Program Strata 1 Universitas Indonesia, 2011), Repository.upi.edu.

## ٢. مفهوم من تعليم المفردات

### أ. تعريف المفردات و أهميتها

المفردات جمع من مفردة. المفردات لغةً تحتوي على معانا كثيرة منها، كما ذكرت في القاموس الإنجليزية- الإندونيسية الذي افه ايقولس ( Echols ) و شاذلي ( Shadily ) هي قائمة الكلمة.<sup>٢٤</sup> المفردات هي جزء مهم من مكونات اللغة، سواء في استخدام اللغة في الشفوية والكتابية.

عند الغالي و عبدالله، المفردات واحدها مفردة و تقصد بها: اللفظة أو الكلمة التي تتكون من حرفين فأكثر و تدل على معنى سواء كانت فعلا أم إسما أم أداة. عند خير(Chaer) الكلمة هي مجموعة من الأحرف الموجودة بين الفصيلين حيث لها معنى واحد. عند كريدالاكسانا (Kridalaksana) المفردات يمكن أن تقال أنها أجزاء اللغة المتضمنة على المعلومات المتعلقة بمعنى الكلمة و استعمالها في اللغة. وإنّ المفردات هي كلمات ذات معانا تكوّن جملة حتى تكون للكلمات معانٍ.<sup>٢٥</sup>

<sup>24</sup> John M. Echols dan Hasan Shadily, *Kamus Inggris Indonesia*, (Jakarta: PT Gramedia, 2003), h. 631

<sup>25</sup> نورباني، أهمية تعليم المفردات العربية، (التدريس، المجلد ١- العدد ٢ - يونيو ٢٠١٣)، ص: ٦٢

ومن الفكرة السابقة تخلص الباحثة أنّ المفردات جمع الكلمات ذات معانا الموجودة في اللغة التي يستخدم المتكلم للتكلم أو المحادثة مع الغير أو ليعبروا عن ما في أفكارهم وهي إحدى من عناصر اللغة.

كانت المفردات إحدى من عناصر اللغة، و هي أهم العناصر في اللغة التي لا بد من استيعابها للحصول على المهارة اللغوية.<sup>٢٦</sup> لا توجد اللغة من دونها. ولذلك، المفردات تمثل على وجود اللغة نفسها. تحتوي كل كلمة على معني المفهوم المعين (معني نظري) ولها دور في إيجاد اللغة. و كل منهما (المفهوم و الدور من الكلمة) يتعلق كثيرا بنوع تلك الكلمة أو جنسها و كذلك باستعمالها في الجملة.<sup>٢٧</sup>

ومعرفة المفردات وحفظها للتلاميذ أو الطلاب الذين يتعلمون اللغات الأجنبية أمر مهم جدّا ولاسيما على التلاميذ الذين يتعلمون اللغة العربية، لأنّ قدرة اللغة العربية يتوقف على المفردات وحينما يعرف التلاميذ أو الطلاب كيفية التحدّث أو التكلم مع الآخر، فإنهم يحتاجون إلى المفردات الكثيرة وكذلك يحتاج إلى المفردات في تدريس الاستماع والحوار و القراءة والكتابة والمواد الأخرى التي تتعلق باللغة العربية.

<sup>26</sup> Ahmad Fuad Efendi dan M. Fachruddin Djalal, *Pendekatan Metode dan Teknik Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: IKIP Malang, 1982), h.100

<sup>27</sup> نورياني، أهمية تعليم، ص: ٦١

## ب. تعليم المفردات العربية و أهميتها

تعليم مشتق من علم- يعلم- تعليما أى جعله يعلم.<sup>٢٨</sup> واصطلاحا هو إيصال المعلم العلم والمعرفة للتلاميذ بطريقة قوية وهى الطريقة الاقتصادية التي توفى لكل المعلم والمتعلم بالوقت والجهد في سبيل الله على العلم والمعرفة<sup>٢٩</sup>. فالمراد بالتعليم هنا إلقاء المعلم علما او معرفة الى أذهان التلاميذ بوسيلة أو فائدة أو تعديل بنظام يؤثر التلاميذ الحصول على التغير فيهم.

في تعليم المفردات أن يتعلم الطالب نطق حروفها فحسب، أو فهم معناها مستقلة فقط، أو معرفة طريقة الإشتقاق منها، أو مجرة وصفها في تركيب لغوي صحيح. إن معيار الكفاءة في تعليم المفردات هو أن يكون الطالب قادرا على هذا كله بالإضافة إلى شيء آخر لا يقل عن هذا كله أهمية، ألا وهو قدرته على أن يستخدم الكلمة المناسب في المكان المناسب.<sup>٣٠</sup> لذلك عندما حفظ الطالب عددا من الكلمات أو المفردات ، ينبغي الطالب أن يعرف كيف

<sup>٢٨</sup> أحمد الاسكندار ومصطفى عنان، الوسيط في الأدب العرب وتاريخه، (دار المعارف بدون سنة)، ص: ٥

<sup>٢٩</sup> لويس معلوف، المنجد في اللغة والاعلام، (بيروت: دار المشرق، ١٩٨٧)، ص: ٤٦٥

<sup>٣٠</sup> رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بجمانهاج و أساليب، (مصر: منظومة الإسلامية للتربية و العلوم

استخدمها. المفردات هي جزء أساسي في تعلم اللغة، ولذلك أن جوهر اللغة

هي مجموعة من المفردات.<sup>٣١</sup>

تعليم المفردات ليس بالأمر السهل لأنّ الحقيقة كثير من التلاميذ مازالوا

يجدوا المشقّة والصعوبة في دراسة هذه اللّغة ولا سيما في استخدامها في حياتهم

اليومية.<sup>٣٢</sup> ولذلك يحتاج معلم تعلموا اللغة العربية إلى طرق التدريس المناسبة

لوصول أهداف التعليم. لأنّ الطرق أمر مهمّ تقتضى إلى نجاح أو غير نجاح في

عملية التعلم. فينبغى لمعلم اللغة العربية أن يختاروا الطرق المناسبة الصحيحة

بأحوال التلاميذ وتستطيع أن تزيد رغبة للتلاميذ.

وقد شاهدنا أنّ كثيرا من المدارس والمعاهد الإسلامية التي تعلّم فيها اللغة

العربية لم تهتم بالطرق التعليمية. ومن ثم قال الناس إنّ تعلّم اللغة العربية صعب

جدّا، ولا سيما في تعلّم المفردات. مع أنّ المفردات هي إحدى عناصر اللغة

المهمّة حتى يجب على التلاميذ أن يملك قدرة رافعة فيها لنيل نجاح الاتصال بتلك

اللغة.<sup>٣٣</sup> ويمكن أنّ هذه الصعوبة بسبب الطريقة القديمة التي لم تكن مناسبة.

<sup>31</sup> Rasidah Zadiyah, dkk, *Metode & Strategi Alternatif*, (Yogyakarta: Pustaka Rihlah Group, 2005), h.89

<sup>32</sup> Radliyah Zainudin dkk. *Metodologi dan setrategi Altenatif pembelajaran bahasa arab*, (yogyakarta: pustaka rihlah group, 2005), h.1

<sup>33</sup> Ahmad Fuad Efendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: misykat, 2005) Cet.3, h.96

أما فيما يتعلق في أهمية تدريس المفردات للطلبة فيمكن إجمالها في النقاط

التالية:

١- تنمية الذوق الأدبي، في استحسان الفكرة الجميلة و الأسلوب البليغ واللفظ

المختار والخط الجميل والخيال الخصب واستهجان القبيح منها

٢- النطق السليم لحروف اللغة: منفردة و مجتمعة في الكلام والقراءة، مع السرعة

المناسبة من غير تعثر ولا تردد ولا خطأ

٣- تعود الفصحى في الحديث والكتابة

٤- تحسين اسلوب التعبير الكلمي و الكتابي

٥- نماء الثروة اللفظية.<sup>٣٤</sup>

### ج. أقسام المفردات

إنّ مفردات اللغة\_ أي لغة\_ متباينة و مختلفة من حيث أنواع كثيرة،

فمثلاً: من حيث عدد حروفها و سهولة نطقها و كتابتها. كذلك من حيث

التجريد و المحسوس فهناك كلمات تدل على اشياء محسوسة و تدرك باحدى

الحواس الخمس المعروفة. كما أن هناك مفردات لاتدرك بالحواس و تسمى

المفردات المجردة مثل (الحرية، و الصداقة، و الأمانة...).

<sup>٣٤</sup> نورباني، أهمية تعليم، ص: ٦٢-٦٣

تنقسم المفردات أو الكلمة في اللغة العربية إلى ثلاثة أقسام : اسم و فعل

و حرف.<sup>٣٥</sup>

(١) الإسم : ما دلّ على معنى في نفسه غير مقترن بزمان. مثل : خالد - فرس -

ماء.<sup>٣٦</sup>

(٢) الفعل : ما دلّ على معنى في نفسه مقترن بزمان معين. كان ماضيا أو حالا

او استقبالا. مثل : جاء - يجيء - ذهب.

(٣) حرف : ما دلّ معنى في غيره.<sup>٣٧</sup> تعريف الآخر من الحرف هو ما دلّ معنى

إذا تركب مع غيره من الاسم والفعل مثل : هل - إلى - في.<sup>٣٨</sup>

#### د. أساس إختيار المفردات

وأما الأسس في إختيار المفردات وهي كما تلي:<sup>٣٩</sup>

أ) التواتر (*Frequency*) تفضّل الكلمة شائعة الاستخدام على غيرها، ما دامت

متفقة معها في المعنى. وتستشار فيها قوائم المفردات التي أجرت حصر

الكلمات المستعملة وبيّنت معدل تكرار كل منها.

<sup>٣٥</sup> فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، (بيروت: دار الثقافة الإسلامية، د.س.)، ص: ١٧

<sup>٣٦</sup> مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (قاهرة: دار الحديث، ٢٠٠٥)، ص: ٩

<sup>٣٧</sup> نفس المرجع، ص: ١٠

<sup>٣٨</sup> أغوس صاحب الخيزن، أوضح المناهج، (مصر: الأزهر، د.س.)، ص: ٣

<sup>٣٩</sup> رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها، (مصر: إيسيسكو، ١٩٨٩) ص ١٩٥٠

ب) التوزيع أو المدى (*Range*) تفضل كلمة التي تستخدم في أكثر من بلد عربي على تلك التي توجد بلد واحد. يفضل أن يختار الكلمة التي تلتقي معظم البلاد العربية على استخدامها.

ج) المتاحية (*Availability*) تفضل الكلمة التي تكون في متناول المفرد يجدها حين يطلبها. والتي تؤدي له معنى محددًا. ويقاس هذا بسؤال الناس عن الكلمات التي يستخدونها في مجالات معينة.

د) الألفة (*Familiarity*) تفضل الكلمة التي تكون مألوفة عند الأفراد على الكلمة المهجورة نادرة الاستخدام. مثل كلمة ((شمس)) تفضل بلا شك على كلمة ((ذكاء)) وإن كان متفقين في المعنى.

هـ) الشمول (*Coverage*) تفضل الكلمة التي تعطي عدة مجالات في وقت واحد على تلك التي لا تخدم إلا مجالات محدودة. فكلمة ((بيت)) أفضل في رأينا من كلمة ((منزل)). وإن كانت بينهما فروق دقيقة. إلا أنها فروق لا تهم الدراسي في المستويات المبتدئة خاصة. إن كلمة ((بيت)) تعطي عددا أكبر من المجالات، مثل: بيتنا، بيت الله، بيت الابرة (البوصلة)... الخ

و) الأهمية، تفضل الكلمة التي تشيع حاجة معينة عند الدارس على تلك الكلمة العامة التي قد لا يحتاجها أو يحتاجها قليلا.

ز) العروبة، تفضل الكلمة العربية على غيرها. و بهذا المنطق يفضّل تعليم  
 الدراسي كلمة ((الهاتف)) بدلا من التليون و ((المذياع)) بدلا من الراديو و  
 ((الحاسب الآلي أو الحاسب أو الرتاب بدلا من الكومبيوتر. فإذا لم توجد  
 كلمة عربية تفضّل الكلمة المعربة مثل: التلفاز على التلفزيون، وأخرا تأتي  
 الكلمة الأجنبية التي لا مقابل لها في العربية، على أن تكتب بالطبع بالحرف  
 العربي مثل ((فيديو)).

#### هـ. الأساليب في تعليم المفردات

وأما الأساليب في تعليم المفردات فتمكن المعلم أن يستخدمها لترقية  
 قدرة تعليم المفردات كما يذكر فؤاد افندى فهي:<sup>٤٠</sup>  
 أ) استماع الكلمة، في هذه الخطوة الأولى إعطاء الفرصة على التلاميذ لاستماع  
 الكلمات أو المفردات من المعلم الذي يقرأها تكرارا.  
 ب) نطق الكلمة، بعد إعطاء الفرصة للتلاميذ لاستماع المفردات، إعطاء الفرصة  
 لنطق الكلمة التي قد سمعوها من المدرس. ويجب للمدرس أن يهتم كل  
 اهتمام بصحة نطق الدارسين الكلمة. لأن الخطأ في نطقها يؤدي إلى الخطأ  
 في كتابها.

<sup>٤٠</sup>نورياني، أهمية تعليم، ص: ٧٠-٧١

(ج) إكتساب المعنى، وهي إعطاء المعنى للكلمة أو المفردات ويقصد بها لتسهيل

التلاميذ في تعلم اللغة العربية وخاصة في تعليم المفردات.

(د) المرادف والضدّ، إذا كان معنى الكلمة الذي يراد بيانه ذي مرادف، يعرفه

الدارسون فيمكن للمدرس استخدامه للبيان عن ذلك المعنى. وكذلك الحال

يمكن استعمال الضد من الكلمة للبيان عن معناها.

(هـ) الحركات، من الممكن استعراض الحركات أو الأفعال لتوضيح معنى الكلمة أو

المفردات، وخاصة معنى الأفعال، مثل: كَتَبَ و جَلَسَ.

(و) قراءة الكلمة، بعد استماع الكلمة أو المفردات و نطقها و فهم معناها

فيمكن للمدرس كتابتها على السبورة. وبعد ذلك تتاح للدارسين الفرصة

لقرائتها بصوت جهر. وهنا يمكن للمدرس تحقيق صحة قرائتهم كي سلموا من

الخطأ في النطق.

(ز) وضع الجملة، هذه الخطوة الأخيرة هي وضع الكلمة الجديدة في جملة

مفيدة، إما شفهيًا أم تحريريًا.